

أكبر الإشكالات التي تهدد سياسات البنك

## «الشال»: معظم المتغيرات المؤثرة في حركة أسعار الفائدة باتت خارج نطاق سيطرة «المركزي»

أعلى مخصصات ربع سنوية يجزئها البنك منذ عام 2013، وبذلك يكون البنك الوحيد الذي تراجع أرباحه من بين البنوك العشرة في الربع الأول 2017.

نتائج بنك وربة – الربع الأول 2017

أعلن البنك عن نتائج أعماله، للربع الأول من العام الحالي، والتي تشير إلى أن صافي أرباح البنك –بعد خصم الضرائب– بلغ نحو 1.3 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 328 ألف دينار كويتي، للفترة ذاتها من عام 2016. أي أن البنك استمر في أدائه للوجب وتحقيق نمو في أرباحه بنحو 976 ألف دينار كويتي. ويعود الفضل إلى ارتفاع إجمالي الإيرادات التشغيلية بقيمة أعلى من ارتفاع إجمالي المصروفات التشغيلية، حيث ارتفع الربح التشغيلي للبنك بنحو 2.6 مليون دينار كويتي، وصولا إلى نحو 3.8 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 1.1 مليون دينار كويتي.

وارتفع إجمالي المصروفات التشغيلية بقيمة أقل من ارتفاع إجمالي الإيرادات التشغيلية، إذ بلغ ارتفاعها نحو 318 ألف دينار كويتي، وصولا إلى نحو 3.9 مليون دينار كويتي، مقارنة مع نحو 3.6 مليون دينار كويتي، وشمل الارتفاع جميع بنود المصروفات البنوكية استمرت في تحقيق سياسة حجز المخصصات الذي حقق انخفاض بنحو 41 ألف دينار كويتي. وبلغت نسبة إجمالي المصروفات التشغيلية إلى إجمالي الإيرادات التشغيلية نحو 51.3%، بعد أن كانت نحو 76%، وارتفع بند مخصص انخفاض القيمة بنحو 1.6 مليون دينار كويتي، عندما بلغ نحو 2.4 مليون دينار كويتي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الفات، عندما بلغ نحو 800 ألف دينار كويتي. وهذا يسر ارتفاع هامش صافي الربح إلى نحو 16.9% للشهر الثلاثة الأولي من العام الحالي، مقارنة بنحو 6.9% للفترة نفسها من العام السابق.

وتشير البيانات المالية للبنك إلى أن إجمالي الموجودات سجل ارتفاعا، بلغ قدره 188.4 مليون دينار كويتي، ونسبته 16.7%، ليصل إلى نحو 1.315 مليار دينار كويتي، مقابل 1.127 مليار دينار كويتي، في نهاية عام 2016. في حين بلغ ارتفاع إجمالي الموجودات نحو 485.8 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 58.6%، عند الفترة بالفترة نفسها من عام 2016، حين بلغ 829.6 مليون دينار كويتي، وارتفع بند مدینو القبول بنحو 142.7 مليون دينار كويتي، أي نحو 17.2% وصولا إلى نحو 970.5 مليون دينار كويتي (من 73.8% من إجمالي الموجودات)، مقارنة بنحو 827.9 مليون دينار كويتي (73.5% من إجمالي الموجودات)، في نهاية عام 2016، وارتفع بنحو 63.9%، إلى نحو 378.3 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 592.2 مليون دينار كويتي (71.4% من إجمالي الموجودات)، في الفترة نفسها من عام 2016. وبلغت نسبة إجمالي مدینو تمويل إلى جميع مؤشرات البنك 85.6%، مقارنة بنحو 81.1%، وارتفع بند إيداعات لدى البنوك بنحو 22 مليون دينار كويتي، أي بنحو 13.2%، وصولا إلى نحو 188.9 مليون دينار كويتي (14.4% من إجمالي الموجودات)، مقارنة مع 166.9 مليون دينار كويتي (14.8% من إجمالي الموجودات) في نهاية عام 2016، وارتفع بنحو 39.7%، أي نحو 53.7 مليون دينار كويتي، مقارنة بالفترة نفسها من العام 2016، حين بلغ نحو 135.2 مليون دينار كويتي (16.3% من إجمالي الموجودات). وتشير نتائج تحليل البيانات المالية المحسوبة على أساس سنوي إلى أن جميع مؤشرات ربحية البنك قد سجلت ارتفاعا، مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2016، إذ ارتفع مؤشر العائد على معدل حقوق المساهمين الخاص للبنك (ROE) إلى نحو 5.5%، مقارنة بنحو 1.4%، وارتفع، مؤشر العائد على معدل إرسال البنك (ROC) إلى نحو 5.2%، مقارنة بنحو 1.3%، وارتفع، أيضا، مؤشر العائد على معدل موجودات البنك (ROA) حين بلغ نحو 0.4%، مقارنة بنحو 0.2%، وبلغت ربحية السهم (EPS) نحو 1.3 فلس مقارنة بنحو 0.3 فلس، وبلغ مؤشر مضاعف السعر/ القيمة الدفترية (P/B) نحو 1.5 ضعف مقارنة بنحو 1.9 ضعف.

| البيان                                | 2017 - ٢٠١٦<br>(مليون دينار كويتي) | 2016 - ٢٠١٥<br>(مليون دينار كويتي) | تغير    | %     |
|---------------------------------------|------------------------------------|------------------------------------|---------|-------|
| مجموع المبيعات                        | 1,315,317                          | 829,564                            | 485,753 | 58.6  |
| مجموع المصنفات                        | 1,342,985                          | 738,818                            | 488,327 | 66.2  |
| مجموع المبيعات التشغيلية              | 91,968                             | 82,904                             | 9,063   | 10.8  |
| مجموع المصروفات التشغيلية             | 7,692                              | 4,788                              | 2,927   | 60.9  |
| مجموع المصروفات التشغيلية             | 3,844                              | 3,628                              | 218     | 5.9   |
| المخصصات                              | 2,397                              | 889                                | 1,597   | 179.6 |
| الضرائب                               | 50                                 | 14                                 | 38      | 271.4 |
| صافي الربح                            | 2,384                              | 328                                | 976     | 297.6 |
| البيانات على معدل المبيعات            | 1.8                                | 1.0                                | 0.8     | 80.2  |
| البيانات على معدل المبيعات التشغيلية  | 2.6                                | 1.0                                | 1.6     | 160.4 |
| البيانات على معدل رأس المال           | 2.2                                | 1.0                                | 1.2     | 120.2 |
| ربحية السهم المعدل (فلس)              | 3.3                                | 0.3                                | 3       | 900.0 |
| البيانات المعدل (فلس)                 | 225                                | 178                                | 79      | 44.9  |
| معدل التضخم على القيمة الدفترية (P/B) | 1.5                                | 1.9                                | -0.4    | -21.1 |

المؤشرات المالية المتغيرة، ٣١ مارس 2017، ليونك وربة

حجم الاحتياطي للنفط التقليدي العالمي في 2016 بلغ 1706.7 مليار برميل مرتفعاً بـ 15.2 مليار عن 2015

النفط مازال يتمتع بصدارة الاستهلاك لمكونات الطاقة حيث يستحوذ على نحو 33.3 في المئة من الإجمالي

بنك وربة يحقق صافي أرباح 1.3 مليون دينار للربع الأول من العام

العالمي، وذلك يعني أن تركز استهلاك الغاز الطبيعي مازال أكبر في مواقع إنتاجه. ويتوزع احتياطي الفحم على نحو مختلف، إذ لدى آسيا الباسيفك نحو 46.5% من حجم الإنتاج العالمي الاحتياطي العالمي، والصين 21.4%، أستراليا 12.7%، والهند 8.3%)، ولدى أوروبا وآسيا الوسطى نحو 28.3% (روسيا الاتحادية 14.1%)، ولدى أمريكا الشمالية نحو 22.8% (الولايات المتحدة الأمريكية 22.1%)، وكذلك في جانب الإنتاج، تتلوق آسيا

## الأداء الأسبوعي لبورصة الكويت

كان أداء بورصة الكويت، خلال الأسبوع الماضي، أكثر نشاطا، حيث ارتفعت مؤشرات كل من قيمة الأسهم المتداولة، وكمية الأسهم المتداولة، وعدد الصفقات البرمة، وقيمة المؤشر العام وكانت قراءة مؤشر الشال (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الخميس الماضي، قد بلغت نحو 385.7 نقطة، وبارتفاع بلغ قيمته 8.4 نقطة، ونسبته 2.2% عن إقبال الأسبوع الذي سبقه، وارتفع بنحو 22.7 نقطة، أي ما يعادل 6.3% عن إقبال نهاية عام 2016.

| اسم الشركة         | يوم الخميس 2017-06-22 | يوم الخميس 2017-06-16 | تغير   | %      | تغير    | %      |
|--------------------|-----------------------|-----------------------|--------|--------|---------|--------|
| بنك الكويت الوطني  | 410.1                 | 395.4                 | 14.7   | 3.7    | 352.9   | 13.0   |
| بنك الكويت التجاري | 199.9                 | 193.4                 | 6.5    | 3.4    | 195.0   | 2.5    |
| بنك الكويت الصناعي | 292.5                 | 293.3                 | -0.8   | 0.0    | 348.7   | (15.5) |
| بنك الكويت الزراعي | 234.1                 | 223.8                 | 10.3   | (3.8)  | 196.4   | 9.0    |
| بنك الكويت العقاري | 266.4                 | 260.7                 | 5.7    | (1.6)  | 214.7   | 19.4   |
| بنك الكويت الصناعي | 418.4                 | 408.9                 | 9.5    | 2.3    | 361.0   | 15.9   |
| بنك الكويت الزراعي | 222.9                 | 218.9                 | 4.0    | 1.9    | 283.4   | 13.9   |
| بنك الكويت الصناعي | 1,158.9               | 1,138.3               | 20.6   | 0.7    | 1,172.1 | (1.1)  |
| بنك الكويت الزراعي | 489.1                 | 488.2                 | 0.9    | 0.0    | 379.8   | 7.9    |
| بنك الكويت التجاري | 122.0                 | 124.1                 | -2.1   | (1.7)  | 112.8   | 8.3    |
| بنك الكويت الصناعي | 289.4                 | 295.8                 | -6.4   | (2.2)  | 241.3   | 15.2   |
| بنك الكويت الزراعي | 128.4                 | 129.9                 | -1.5   | (1.9)  | 119.5   | 7.4    |
| بنك الكويت الصناعي | 552.2                 | 548.8                 | 3.4    | 0.6    | 1,114.2 | (32.4) |
| بنك الكويت الزراعي | 54.7                  | 55.0                  | -0.3   | (0.5)  | 62.8    | 4.0    |
| بنك الكويت الصناعي | 248.7                 | 249.8                 | -1.1   | (0.4)  | 311.7   | (26.2) |
| بنك الكويت التجاري | 37.8                  | 37.8                  | 0.0    | 0.0    | 81.7    | (8.3)  |
| بنك الكويت الصناعي | 302.2                 | 298.1                 | 4.1    | 1.4    | 342.1   | (20.6) |
| بنك الكويت الزراعي | 180.2                 | 185.9                 | -5.7   | (3.1)  | 179.9   | 5.4    |
| بنك الكويت الصناعي | 80.7                  | 82.4                  | -1.7   | (2.0)  | 82.6    | (2.3)  |
| بنك الكويت التجاري | 131.3                 | 129.9                 | 1.4    | 1.1    | 145.8   | (9.4)  |
| بنك الكويت الصناعي | 90.3                  | 88.9                  | 1.4    | 1.6    | 100.1   | (9.8)  |
| بنك الكويت الزراعي | 172.3                 | 172.3                 | 0.0    | 0.0    | 191.7   | (10.1) |
| بنك الكويت الصناعي | 296.8                 | 294.9                 | 1.9    | 0.6    | 238.5   | 7.7    |
| بنك الكويت الزراعي | 1,554.8               | 1,534.4               | 20.4   | 1.3    | 1,423.4 | 8.5    |
| بنك الكويت التجاري | 260.0                 | 198.0                 | 62.0   | 3.0    | 195.8   | 2.3    |
| بنك الكويت الصناعي | 102.7                 | 98.3                  | 4.4    | 4.5    | 109.0   | (5.8)  |
| بنك الكويت الزراعي | 708.2                 | 723.3                 | -15.1  | (2.0)  | 618.1   | 14.6   |
| بنك الكويت الصناعي | 168.3                 | 167.8                 | 0.5    | (0.3)  | 149.9   | 10.9   |
| بنك الكويت الزراعي | 100.7                 | 100.7                 | 0.0    | 0.0    | 26.1    | 29.7   |
| بنك الكويت التجاري | 186.8                 | 190.9                 | -4.1   | (2.6)  | 172.4   | 7.7    |
| بنك الكويت الصناعي | 872.5                 | 872.5                 | 0.0    | 0.0    | 778.4   | 12.1   |
| بنك الكويت الزراعي | 3,203.7               | 3,871.8               | -668.1 | (11.3) | 2,409.1 | 33.1   |
| بنك الكويت الصناعي | 687.9                 | 653.8                 | 34.1   | 5.2    | 541.1   | 8.6    |
| بنك الكويت الزراعي | 12.2                  | 11.9                  | 0.3    | 2.5    | 11.1    | 0.9    |
| بنك الكويت التجاري | 996.9                 | 919.2                 | 77.7   | 8.4    | 821.3   | 21.2   |
| بنك الكويت الصناعي | 183.9                 | 183.9                 | 0.0    | 0.0    | 178.5   | 2.3    |
| بنك الكويت الزراعي | 76.4                  | 76.4                  | 0.0    | 0.0    | 89.0    | (14.2) |
| بنك الكويت الصناعي | 2,414.1               | 2,465.4               | -51.3  | (2.0)  | 2,561.9 | (5.8)  |
| بنك الكويت الزراعي | 938.4                 | 964.2                 | -25.8  | (2.8)  | 887.2   | (8.5)  |
| بنك الكويت التجاري | 344.6                 | 344.6                 | 0.0    | 0.0    | 351.3   | (3.8)  |
| بنك الكويت الصناعي | 300.4                 | 300.4                 | 0.0    | 0.0    | 302.4   | (0.7)  |
| بنك الكويت الزراعي | 573.9                 | 573.9                 | 0.0    | 0.0    | 551.8   | 4.0    |
| بنك الكويت التجاري | 221.6                 | 221.6                 | 0.0    | 0.0    | 221.6   | (0.4)  |
| بنك الكويت الصناعي | 387.7                 | 377.3                 | 10.4   | 2.8    | 363.0   | 6.3    |

جدول يوضح التغيرات التي طرأت على أداء مؤشرات التداول خلال الأسبوع الفات



مخصص البنوك العشرة من أصلها أرباح الربع الأول

في عام 2016، ظل منخفضاً عند نحو 1%، وكانت معدلات النمو في استهلاك الطاقة في العالم، مقارنة بمستوى عام 2015، قد بلغت في عام 2016، 2.8% للطاقة المائية، 1.6% للنفط، و1.5% للغاز الطبيعي، و1.3% للطاقة الزرية، و1.7% في ما نسبته نحو 47.7% من حجم الاحتياطي للنفط التقليدي العالي، نحو 1706.7 مليار برميل، مرتفعاً بنحو 15.2 مليار برميل، مقارنة بنهاية عام 2015، ولا يزال صلب الاحتياطيات النفطية في منطقة الشرق الأوسط، التي تسهم بنحو 813.5 مليار برميل، أي بما نسبته نحو 47.7% من حجم الاحتياطي النفطي العالمي، ونحو 99.3% منه - أي نحو 47.7% يقع في منطقة الخليج العربي (دول مجلس التعاون الخليجي عدا البحرين إضافة إلى إيران والعراق). وتسهم أمريكا الجنوبية والوسطى بما نسبته 19.2%، أي نحو 327.9 مليار برميل، فيما تسهم أمريكا الشمالية بما نسبته 13.3%، أي نحو 227.5 مليار برميل، وأوروبا وآسيا الوسطى بما نسبته 9.5%، أي نحو 161.5 مليار برميل، وأفريقيا بما نسبته 7.5%، أي نحو 128 مليار برميل، وآخرا، آسيا الباسيفك بما نسبته 2.8%، أي نحو 48.4 مليار برميل. نسبته 8.7% من حجم الإنتاج النفطي العالي (الصين 4.3%)، وانتجت أفريقيا ما نسبته 8.6% من حجم الإنتاج النفطي العالي، وانتجت أمريكا الجنوبية والوسطى ما نسبته 8.1% من حجم الإنتاج النفطي العالي.

واستلكت آسيا الباسيفك نحو 34.8% من حجم الإنتاج النفطي العالي (الصين 2.9%)، بينما استلكت أمريكا الشمالية نحو 24.7% (الولايات المتحدة الأمريكية 20.3%)، واستلكت أوروبا وآسيا الوسطى نحو 19.5% (روسيا الاتحادية 3.3%)، أي أن النفط يستهلك في الغالب خارج مناطق تركيز احتياطياته، مع ملاحظة أن نقل الاستهلاك بات يميل إلى شرق تركيز احتياطياته، وسوف يتزايد هذا الميل، بمرور الزمن، إذ أصبحت الصين والهند واليابان تستهلك أكثر مما تستهلكه الولايات المتحدة الأمريكية. وتبلغ مساهمة الشرق الأوسط من حجم احتياطي الغاز الطبيعي العالمي نحو 42.5%، وتستحوذ إيران على نحو 18% من حجم الاحتياطي العالمي، وفطر على نحو 13%، والسعودية على نحو 4.5%، والإمارات العربية المتحدة على نحو 3.3%، أما أوروبا وآسيا الوسطى فلهديهما من حجم الاحتياطي العالمي ما نسبته 30.4% (روسيا الاتحادية 17.3% وتركمانستان 9.4%)، وتنتج نحو 28.2% من حجم إنتاج الغاز الطبيعي العالمي (روسيا الاتحادية 16.3%)، وتستهلك أوروبا وآسيا الوسطى نحو 29.1% من حجم الاستهلاك العالمي (روسيا الاتحادية 11%)، وتنتج أمريكا الشمالية نحو 26.7% من حجم الإنتاج العالمي، رغم إنها لا تملك سوى ما نسبته 6% من حجم احتياطي الغاز الطبيعي العالمي. وتستهلك أمريكا الشمالية أكثر، قليلا، مما تنتج من الغاز الطبيعي، أي نحو 27.3% من حجم الاستهلاك العالمي، (الولايات المتحدة الأمريكية 22%)، وتستهلك آسيا الباسيفك نحو 20.4%، ولديها نحو 9.4% من حجم الاحتياطي العالمي، وتنتج نحو 16.3% من حجم الإنتاج

اوضح تقرير «الشال» الاقتصادي أنه في سنة ونصف السنة، أي منذ 16 ديسمبر 2015، وحتى 14 يونيو 2017، رفع بنك الاحتياط الفيدرالي سعر الفائدة الأساس على الدولار الأمريكي أربع مرات، بمعدل ربع النقطة المئوية في كل مرة لتصبح 1.25%. وكان سعر الفائدة الأساس ثابتا وقريب من الصفر (0.25%) منذ أزمة العالم المالية في عام 2008 وحتى ديسمبر 2015، ذلك لأن قلق الفيدرالي الأمريكي كان حول تحفيز النمو الهش وليس الخوف من التضخم، وحتى عندما رفعها لأول مرة في 16 ديسمبر 2015 مع وعد برفعها ثلاث مرات في عام 2016، لم يرفعها سوى مرة واحدة مع نهاية عام 2016 بسبب استمرار ضعف معدلات التضخم وضعف سوق العمل وهشاشة نمو الاقتصاد العالمي.

وقام بنك الكويت المركزي برفع سعر الخصم على الدينار الكويتي ربع نقطة مئوية أيضا في 17 ديسمبر 2015 و15 ديسمبر 2016 و16 مارس 2017 متزامنا مع الزيادات الثلاث للفيدرالي الأمريكي، ولكنه قرر عدم رفع سعر الخصم في يونيو الحالي، ليمتثل هذه المرة تبعيته لحركة سعر الفائدة على الدولار الأمريكي منذ ديسمبر 2015، وتلك ليست سابقة في التاريخ الحديث، فمنذ بداية الألفية الحالية، رفع أو خفض الفيدرالي الأمريكي أسعار الفائدة الأساس على الدولار الأمريكي 47 مرة، خالفا بنك الكويت المركزي 10 مرات في جانب الزيادة، وخالفا 11 مرة في حالة الخفض، بينما تحرك بنك الكويت المركزي متفردا مرة واحدة في حالة الزيادة، و5 حالات خفض متفردا أيضا لسعر الخصم. وفي آخر تقرير كتيبه حول حركة سعر الفائدة في ديسمبر 2016، ذكر أن خيار بنك الكويت المركزي أصبح بين السني والأسوأ، السني، هو رفع سعر الفائدة أسوة بالدولار الأمريكي ليمتثل بالقلق على النمو الضعيف للاقتصاد الكويتي، مقابل توطین الدينار الكويتي، والأسوأ السماح بتقليص جاذبية الدينار الكويتي بعدم رفع أسعار الفائدة على الدينار الكويتي مقابل الدولار الأمريكي مما قد يهدد توطین، أي التزوج إلى الودائع الدولارية، وفي ذلك إصرار بالتمسك.

في هذه المسرة، يبدو أن هشاشة النمو الاقتصادي المحلي والانخفاض في الملتوق لأسعار النفط رغم تعدد إتفاقي خفض إنتاجه، وضعوية بيئة التشغيل لدى البنوك بسبب ضعف النمو الاقتصادي ويسبب الأحداث الجيوسياسية السلبية وأخراها الإنشقاق على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، دفعت بنك الكويت المركزي إلى تثبيت سعر الخصم على الدينار الكويتي، وللتعويض على أصحاب الودائع، قام برفع سعر الفائدة على خصم الأوراق التجارية الحكومية -السندات- ربع نقطة مئوية، وفي ذلك تعويض للبنوك بفتح لهم رفع العائد على الودائع بنفس المقدار، ويمثل هذا الإجراء محاولة بنك الكويت المركزي في أن يبني هامش الفرق للفائدة على الودائع لصالح الدينار الكويتي مع الدولار الأمريكي كما هو، بينما يبني سعر الفائدة على القروض دون تغيير تشجيعا للإقراض، ويتحمل هو تكلفة الزيادة لسعر الربو أو خصم الأوراق التجارية، تلك عملية مركبة للتوفيق ما بين هدف توطین الدينار الكويتي، وهدف دعم سوق الإنتمان، وهي ليست بلا تكلفة، ولكنها تمثل أدنى تكلفة ممكنة في الظروف الحالي، أكبر الإشكالات التي باتت تهدد سياسات بنك الكويت المركزي، هي أن معظم المتغيرات المؤثرة في حركة أسعار الفائدة باتت خارج نطاق سيطرته، فالفيدرالي الأمريكي قد يرفع أسعار الفائدة مجددا في أي ربع قادم، والسياسة المالية المحلية لازالت طامعة ومنفلتة، والأحداث الجيوسياسية لا أحد يتحكم في مسارها.

يعض إحصاءات الطاقة  
2016

يشير عدد 2017 المُعْتَوَن «مراجعة إحصاءات الطاقة العالمية» والمصادر عن شركة «بريتش بتروليوم» (BP)، والمُختَصر على موقع الشركة الإلكتروني على الإنترنت، إلى أن معدل نمو استهلاك الطاقة العالمي،